

مَرِ السَّمَوَاتِ وَمَرِ الْآرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْخُصْ وَإِنْ لَمْ يَدْعُوا
 يَحْضُرُوا **66** فَوَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَائِةَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ
 وَالنَّقَارَ مُبْصِرًا إِيَّاهُ الْإِلَهِ لَا يَلِيكَ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ **67**
 قَالُوا ابْنَتُ اللَّهِ وَلَدَأَسْبَحَنَّهُ فَوَالْغَنِيِّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْآرْضِ إِنْ عِنْدَ كُمْ مِنْ سُلْطَنٍ بِهَذَا أْتِفُلُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ **68** فَإِنَّ الَّذِينَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكِبْرَ لَا يَفْلَحُونَ **69** مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
 ثُمَّ نُنْفِئُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ **70**
 • وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَلْقَوْمِ إِنَّ كُنْزَكُمْ
 عَلَى كُمْ مَقَامٍ وَتَذَكِيرٌ بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
 فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
 غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْضِرُونِ **71** فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا
 سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامْرَأَتُ أُنْكَو
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ **72** فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَرْجَعُهُ فِي الْبَلَدِ



وَجَعَلْنَا لَهُمْ خَلِيفًا وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ يَزَكِّهِمْ بِأَيَاتِنَا
فَانْخَرَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ
بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى الْقَوْمِ لَهُمْ فَجَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا بِمَا
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهَا مِنْ قَبْلُ كَذًا لَا تُخْبِعُ عَلَيْهِ
فُلُوبُ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَوْمُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا
لَشِعْرٌ مُسَوِّدٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ
أَسْحَرُ لَهُ أَوَّلًا فَيُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْعِنَ
عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَلَنَكُونَ لَكُمْ الْكَاذِبِينَ ﴿٧٨﴾
إِلَّا زُرْنَا وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾ فَقَالَ لَهُمُ مُوسَى
يَكِلِ السَّحَرِ عَلِيمٌ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ
إِلَّا السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ يُبْطِلُ الْهَدْيَ الْهَدْيَ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
﴿٨١﴾ وَنُحِ إِلَهُ الْعَوَالِمِ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾



• فَمَا أَمَرَ مُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّتَهُ مَيْمُونَهُ، عَلِمَ خَوْفَ مَرْفَعَتِهِ
 وَمَلَأَ بِهِمْ، أَرْبَعِينَ لَعْمًا وَإِنْ مَرْفَعَتُهُ لَعَالٍ فِي الْإِلَاحِ وَرَأَى أَنَّهُ
 لَمَّا الْمُسْرِفِينَ **83** وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إرْكَبُوا أَمْثَلُكُمْ بِاللَّهِ
 بَعْلِيهِ تَوَكَّلُوا إِرْكَبُوا مُسْلِمِينَ **84** فَقَالُوا عَالِمُ اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ **85** وَنَحْنَا
 بِرَحْمَتِهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ **86** وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُبَوَّئُونَ آبَاءَهُمْ بِأَفْئِدَةٍ
 وَأَفِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ **87** وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ
 آتَيْتَ مَرْفَعَتَهُ وَمَلَائِكَةَ رِزْنَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
 لِيُخْلُصُوا عَنْ سَبِيلٍ رَبَّنَا الْخَمِيرُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ **88** قَالَ
 قَدْ أَجَبْتُمْ دَعْوَتَكُمْ فَاذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا سَبِيلَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ **89** وَجَلَّوْنَا بَيْنَهُ إِسْرَاءِيلَ النَّجْرَ فَاتَّبَعَهُمْ
 مَرْفَعَتُهُ وَجُنُودُهُ، بَغْيًا وَعَدُوًّا وَحَشَرَ إِيَّاهُ أَلْفَ رَكَّةٍ الْغَرْقُ
 قَالَ أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الْيَحْيَى أَمَنْتُ بِهِ، بَنُو إِسْرَاءِيلَ



وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ أَلَيْسَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ قَالِ يَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
 خَلَقْنَا آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ- آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ
 ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ بَلَاءً مُتَبَايِعًا وَرَزَقْنَاهُمْ
 مِنَ النَّحْلِ بِمَا اِخْتَلَفُوا احْتَرَبُوا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ
 يُفِيضُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿٩٣﴾ قَالِ كُنْتَ فِي شَيْءٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُفَرِّقُونَ
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَهُمْ الْخُبْرُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ
 رَبِّكَ لَا يَوْمُونُوا ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَهُمْ تِلْكَ آيَةٌ حَتَّى يَرَوْا
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْ لَا كَانَتْ قُرْآنًا- آمَنَّا بِتَقْوَاهَا
 إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 غَمَّهُمْ وَالْخَبْرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَعْلَمُ الْإِلَهِيَّ
 ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَفَعَلْنَا فِتْنَةً- أَلَا تَرْضَى كُلُّنَا جَمِيعًا

أَقْبَأْتُ تُكَرِّكُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَبِيِّ أَنْ يُومِرَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَبِجَعْلِ الرَّجْسِ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ فَلَا تَخْضَرُوا مَاءَ الْسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ بَلْ
 يَسْتَكْخِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَمْ
 يَأْتِكُمْ مِنْ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَبَّيْ
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَبَّ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿١٠٣﴾ فَلْيَأْيُذْهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ بَيْنِ
 فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ
 إِلَيْهِ يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ
 أَقِمَّ وَجْهًا لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ حَنِيعٍ وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغُ وَلَا يَضُرُّ
 فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مَرَّ بِالْخَالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ
 بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا تَقْوَاهُ وَإِنْ يُرِيدْ مَا يَخْتِيرُ فَلَا رَادَّ
 لِقَضَائِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ



الْغُفُورِ الرَّحِيمِ ﴿١٠٧﴾ فَاِيَايُنْفِقَا النَّاسُ فَدْجَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ قَمَرٍ مُّسْتَدِيرٍ ۚ فَاِنَّمَا يَنْفَعُنِي لِنَفْسِيَ، وَمَرْضًا قَانِمًا
 يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا اَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ
 اِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُضَّكَمُ اللَّهُ ۖ وَتُفَوِّضَ الْاَحْكَامَ ۖ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ ۝ اِيَاتُهَا ١٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَلرَّكِيبُ اَحْكَمَتْ - اِيَاتُهُ، ثُمَّ
 فَصَلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ اَلَا تَعْبُدُوْا اِلَّا اَللَّهَ
 اِنِّيْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَاِنْ اِسْتَعِزُّوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ
 تَوَبُّوْا اِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَّتَلَعَا حَسَنًا اِلَّا اَجَلٌ مُّسَمًّى وَيُوْتِ
 كُلَّ نَفْسٍ بِقَدْرِ قَضٰلَتِهَا، وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنِّيْ اَخَافُ عَلٰیكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيْرٍ ﴿٣﴾ اِلَّا اَللَّهُ مَرْجِعُكُمْ وَتُفَوِّضُ عَلٰی
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿٤﴾ اَلَا اِنَّهُمْ يَشْنُوْنَ صُدُوْرَهُمْ
 لِيَسْتَخْفُوْا مِنْهُ اِلَّا حِيْرٌ يَسْتَعْشُوْنَ نِثَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا
 يُبْسِرُوْنَ وَمَا يَعْلَنُوْنَ اِنَّهٗ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ ﴿٥﴾



• وَمَا مِدَّ آتِيهِ فِي الْآرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُفُودًا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَفْرَعًا وَمُسْتَوْدَعًا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَلَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ وَأَيُّكُمْ رَاحِسٌ عَمَلًا وَلَيْسَ فُلْتُب
 إِنَّا كُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَ الَّذِي كَفَرُوا
 إِنَّا لَعَدَا إِلَّا سَعْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَيْسَ آخِرُنَا عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 إِلَّا أُمَّةٌ مَعْدُودَةٌ لِيَقُولَ مَا يَخْبِسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَاتِيهِمْ
 لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْرِغُونَ
 ﴿٨﴾ وَلَيْسَ آفَنَّا إِلَّا نَسْرًا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
 لَيَكُونُ مِنْكُمْ جُورٌ ﴿٩﴾ وَلَيْسَ آفَنَّا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسْنَاهُ
 لِيَقُولَ لَا تَبِ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَيَفْرَحُ قَحُورٌ ﴿١٠﴾ إِلَّا
 الَّذِي يَصْبِرُ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ الْوَلِيدَ لِلْعَمِّ مَغِيرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّ تَارِكًا بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرًا أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ
 أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

وَكَيْلٌ ۚ ﴿١٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيَةٌ فَلَقَاتُوا بَعْشَرَ سُورٍ مِّثْلِهِ
 مُفْتَرِيَاتٍ وَاذْغُوا مَرِاسَتَكُمْ عَنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِلَّا تَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَنْزَلَ
 بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوَقِعَ آتَمُ مَسْلَمُونَ ﴿١٤﴾
 • مَرَكَا نَ يُرِيدُ الْخَيْلَ الَّذِي يُزَيِّنُ لَهَا تَوَفَّ إِلَيْهِمْ
 أَعْمَلَ لَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِصْرُ مَا صَنَعُوا فِيهَا
 وَبَلَغُوا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَرَكَا نَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ
 رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا
 وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ
 فَقَالُوا مَوْعِدُهُمْ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ
 وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَضْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ
 اللَّهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ



وَيَبْغُونَنَا عِوَجًا وَلَنُفْعِمَ بِالْآخِرَةِ لَنُفْعِمَ كَإِعْرَوتِ ١٩
أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَنُفْعِمَ مِ
لْهُوَ اللَّهُ مِنْ أُولَئِكَ يُضَاعَفُ لَنُفْعِمَ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
يَسْتَكْبِرُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ٢٠ أُولَئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَکْفُرُونَ
٢١ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ لَنُفْعِمَ إِلَّا خَسِرُونَ ٢٢ إِنْ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاسْتَبَقُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ لَنُفْعِمَ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٣ • مَثَلُ
الَّذِينَ يَفْتَرُونَ الْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ لَوْلَا
يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَقْبَلَتْ تَذَكَّرُونَ ٢٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢٥ أَلَا تَتَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ ٢٦ فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا
نَرِيكَ إِلَّا تَتَّبِعَكَ إِلَّا الَّذِي نَعْمُ أَرَادَ لَنَا بِلَادِي الرُّؤْيَىٰ
وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَحْنُكُمْ كَالْإِيسِرِ ٢٧



قَالَ يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلِيمٌ بَيْنَكُمْ وَرَبِّي وَعَٰيِنِي رَحْمَةً
 مِّنْ عِندِهِ، فَعَمِيتٌ عَلَيْكُمْ، أَنزِلْكُمْ مَّوْعًا وَأَنْتُمْ لَهَا
 كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَاقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجَرْتُمْنِي
 إِلَّا عَلِمَ اللَّهُ وَمَا أَنَا بِكَاهِلٍ بِالدِّيرَةِ امْنُوا إِنِّي نَعْمٌ مَّلْفُوءٌ
 رَبِّعُمْ وَلَكِنِّي أَرَى كُفْرَكُمْ فَوَمَا تَحْتَفِلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَاقَوْمِ مَنِي
 يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ هَضَمْتُ ثَنُفَكُمْ، أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا
 أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِرُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ
 إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَنَّهُمْ اللَّهُ
 خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ، إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الْخَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 • قَالُوا يَنْبُوحُ فَذُجَلَدْنَا قَاتِلًا كَثُرَتْ جِدَاتُنَا قَاتِنَا بِمَا
 تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ
 اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْبَغُكُمْ نَضِجِي
 إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ، إِنْ كَارَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
 نَعُورُكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتِرَاءٌ فَلِإِنْ
 افْتَرَيْنَاهُ، فَعَلَىٰ إِجْرَامٍ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرَمُونَ ﴿٣٥﴾



وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنِي يُؤْمِرُ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا مَرَدًّا - أَمَّا
 فَلَا تَنْتَهِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ
 بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الْكَذِبِ خَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 مَغْرُوفُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكَلَّمَا مَرْعَاهُ مَلَأَ مِنْ
 قَوْمِهِ، سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
 تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَرَّيَاتِهِ عَدَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 عَلَيْهِ عَدَا بَعْضٍ مَفِئَةٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ
 فَئَلْنَا بِأَحْمِلٍ فِئَامٍ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَازِيٍّ وَأَلْمَلْنَا إِلَّا مَنْ سَبَقَ
 عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ - أَمْرٌ وَمَاءٌ أَمْرٌ مَعَهُ، إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾
 • وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ فُعْرِبَهُمَا وَمِنْ سِلْقَةٍ إِنْ رَجَبَ
 لَعَفُورٌ رَجِيمٌ ﴿٤١﴾ وَلَهُمْ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَلْبِسُنِي بِرُكْبٍ مَعَنَا
 وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَاعِدْ إِلَى الْفُلِ يَعْصِمُنِي
 مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ
 وَحَالٍ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَفِيلًا بِلَا أَرْضٍ



يَبْلَعِ مَاءً لَمْ يَلَسْمَاءَ أَفْلَحَ وَغِيصَ الْمَاءِ وَفَضِرَ الْأَمْرُ
 وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَفِيْلَ بَعْدَ الْفَقْمِ الضَّالِّمِ ﴿٤٤﴾
 وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنِّي آتِيكَ مِنَ الْفُلِ وَإِنَّ وَعْدَكَ
 الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَلُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ
 مِنْ أَهْلِ الْإِنَّمَةِ، عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ، عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي
 وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ فَيَلُوحُ الْفَقْمُ بِسَلَامٍ
 مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّ مَعَدٍّ وَأُمَّمٌ سَنَمْتَعُنَّهُمْ
 ثُمَّ يَمْسَهُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا فَوْمٌ مِّن قَبْلِ
 لَقَدْ أَقْبَا صَبْرًا الْعَلَفَةَ لِلْمُتَغَيِّرِ ﴿٤٩﴾ وَالرَّعَايَ أَخَاهُمْ
 نُحُودًا قَالَ يَافْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَافْقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ فَكُفِّرْنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾

وَيَقُومُوا لِرَبِّهِمْ تَوْبَةً ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا فُجْرَ مِثِّي
52 • قَالُوا يَا لَعْنُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِ الْقَيْنِ
عَنْ قَوْلِهِ وَمَا نَحْنُ بِلَا مُؤْمِنِينَ 53 إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ
بَعْضُ آلِ الْقَيْنِ بِسُوْءٍ قَالَ إِنْ تَرِئْتَنِ اشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
وَأَشْهَدُ أَنَّ فِيَّ بَرٌّ مِّمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِي، فَكَيْدُ فِي جَمِيعَةٍ أَنْتُمْ لَا
تُنْخِرُونَ 54 إِنْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ
لَهُ آيَةٍ إِلَّا أَنْفَعُوا أَخَذْنَا صِيتَهُمَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ 55 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ
إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا
إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ 56 وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجِّنَا
لَعْنُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجِّنَا لَهُمْ مِنْ
عَذَابٍ أَلِيمٍ 57 وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نَقْرَأُهَا
وَعَصَا أُرْسِلَتْ، وَاتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ حِزْبٍ عَنِيمٍ 58 وَاتَّبِعُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ الْعَمَلُ أَكْبَرُ



رَبُّكُمْ، أَلَا بَعْدَ الْعَالَمِ قَوْمٌ قَوْمٌ ۖ ﴿٥٩﴾ وَالرَّثْمَةُ أَهْلُكُمْ
 صَالِحًا قَالَ يَلْقَوْمُ ابْعُدْ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ
 نَعُوْا نَسْأَلُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَغْمِرْكُمْ بِهَا فَاسْتَعْبِرُوا
 ثُمَّ ثَبُّوا إِلَيْهِ إِنِّي رَبِّي فَرِيضٌ مُّجِيبٌ ﴿٦٠﴾ • قَالَ أَيْ صَالِحُ
 فَذُكُنتَ مِنَّا مَرْجُوءًا قَبْلَ لَعْنَتِنَا أَمْ نَعْبُدُ مَا
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَإِى شَيْءٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ
 ﴿٦١﴾ قَالَ يَلْقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَمَلِي بَيْنِي وَرَبِّي
 وَءَاتِيَنِي مِنْهُ رَحْمَةً قَمْ تَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ
 بِمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٢﴾ وَيَلْقَوْمُ لَعْنَةُ اللَّهِ لَكَ نَافَةٌ اللَّهُ
 لَكُمْ رَّءَايَةً قَدْ زُوِّمَتْ كُلُّ فِى أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ فَرِيضٍ ﴿٦٣﴾ فَعَفَرُوا بِهَا وَقَالَ
 تَمَتَّعُوا فِى بَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى وَعْدِ غَيْرِ مَكْدُوبٍ
 ﴿٦٤﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَجَيْنَا صَالِحًا وَالدَّيْرَةَ آمَنُوا مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيٍ يُومِيهِ إِنِّي رَبُّ الْعَالَمِينَ الْعَزِيزُ
 ﴿٦٥﴾ وَأَخَذَ إِلَهَهُ لَحْمُهُمُ الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِى

يَا إِبْرَاهِيمَ جَاهِلِيْمَ ﴿٦٦﴾ كَأَنَّ لَمْ يَغْتَوِ بِهَا إِلَّا إِرْتَمُودًا
كَفَرُوا وَارْتَلَمُوا إِلَّا بَعْدَ اللَّتَمُودِ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلَنَا إِبْرَاهِيْمَ بِالْبَشْرَىٰ فَاَلُوْا سَلَامًا قَال سَلَمٌ قَمَا لَيْتَ
أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَسِيْدٍ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ
تَكْرَهُمْ وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا
إِلَىٰ قَوْمٍ لُّوْكٍ ﴿٦٩﴾ وَامْرَأَتُهُ فَايَمَةً فَضِيكَتْ بِبَشَرَتِهَا
بِاسْتَقَىٰ وَمِنْ وَرَاءَ اسْتَقَىٰ يَغْفُو ﴿٧٠﴾ قَالَتْ يَوَيْلَ لِي مِنَ الْمَدَىٰ
وَأَنَا عَجُوزٌ وَقَدْ أَتَيْتُ شَيْخًا إِنَّ لَقَدْ لَشَيْءٌ عَجِيْبٌ
﴿٧١﴾ قَالُوا أَنْتَ جَاهِلِيْمٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ أَفَلَا تَنْتَبِهُونَ إِنَّهُ هَمِيْدٌ قَبِيْدٌ ﴿٧٢﴾ فَلَمَّا دَلَّهَا
عَمْرُ إِبْرَاهِيْمَ الرَّوْعَ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ جُعِلَ لَنَا فِي قَوْمٍ
لُّوْكٍ ﴿٧٣﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيْمَ لَحَلِيْمٌ أَوَّلُ مُنِيْبٍ ﴿٧٤﴾ يَا إِبْرَاهِيْمُ
أَعْرِضْ عَنِ لَقَدْ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَنِهْمٌ
عَنِ ابْنِ غَيْرِمْ مَذْمُوْكٍ ﴿٧٥﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُؤْكَاسَ عَ
يَهُمْ وَضَاقَ يَهُدَىٰ زَعَاوٍ قَال لَقَدْ آيَوْمٌ عَصِيْبٌ ﴿٧٦﴾



وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُ يَدْعُرُغَوًّا إِلَيْهِ وَهُمْ قُبُلٌ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتُ لَعْنِ الْأَصْحَفِ لَكُمْ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي صَبِيحَتِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ 77
 قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا بِبَنَاتِنَا مِنْ حَقٍّ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا
 نُرِيدُ 78 قَالَ لَوَاتِي بِهِمْ فُؤَادٌ أَوْ اوْحِ إِلَى زُكْرِ شَيْدٍ
79 قَالُوا يَا لَوْلَا إِنَّا رُسُلُ رَبِّنَا لَنَصِلُوا إِلَيْهَا فَأَسْرَبْنَا إِلَيْهَا
 بِفَضْحٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَبِعُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانَا
 إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابْنَاهُمْ وَإِنَّ مَوْعِدَ لَعْنِ الصُّبْحِ أَلَيْسَ
 الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ 80 فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سِوْلَقًا
 وَأَمْكَنَّا عَلَيْهِمَا حِمَارًا مِّنْ يَّجْتَلِ 81 مَنصُودٍ مُّسَوَّمَةٍ
 عِندَ رَبِّهَا وَمَاهِيٍّ مِّنَ الْأَخْلَامِ بِبَعِيدٍ 82 وَالرَّامِدَتِ
 أَخَاهُمُ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ
 غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الْاِمْكِيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنَّهُ يَرْبِكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنَّ أَخَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّجِيبٍ 83 وَيَاقَوْمِ
 أَوْفُوا الْاِمْكِيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ



أَشْيَاءَ نَعْمَ وَلَا تَعْتَوَى إِلَّا زُرْمُفِيدٌ ﴿٨٤﴾ بَفِيتَ اللَّهَ
 خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ
 ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُمْ تَأْمُرُ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفَعْلٌ فَمُؤْمِنِينَ مَا نَشَأُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ
 الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَلْقَوْنَ أَرْبَابَهُمْ إِنْ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ
 رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ لَكُمْ وَإِلَىٰ
 مَا أَنفَيْتُكُمْ عَنْهُ إِنِّي أُرِيدُ إِلَّا الْإِلَهَ صَاحِبَ مَا اسْتَكْبَرْتُمْ
 وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾
 وَيَلْقَوْنَ لَآئِحَ مِّنْكُمْ شِفَافٍ أَوْ يُصِيبُكُمْ مِّثْلُ مَا
 أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ
 لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
 إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَبْقَهُ
 كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضِعِفًا وَلَوْلَا رِفْضُ
 لَرَجْمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَلْقَوْنَ أَرْبَابَهُمْ
 أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذُوا لَكُمْ خُصْمًا



إِن رَّبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ فَعِيمٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ إِعْمَلُوا عَلَى
 مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ
 يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ زَفِيرٌ ﴿٩٣﴾
 وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لُجَيْنًا شُعَيْبًا وَالْأَخِيْرَاءَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَأَخَذَتِ الْأَخِيْرَاءُ الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي
 دِئْرِ لَعْنِهِمْ جُثَمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا بُعْدَ الْمَدْيَنِ
 كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْخِ
 مُبِيرٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ، فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا
 أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَفْضَحُ قَوْمُهُ ، يَوْمَ الْفِيلَةِ
 فَأُورِدَ لَعْنُ النَّارِ وَبِيسَ الْوُرْدِ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبَعُوا فِي
 قُلُوبِهِمْ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْفِيلَةِ بِيسَ الرِّقْدِ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾
 نَادَى مِنَ الْأَنْبَاءِ الْغُرَى نَفْصُهُ ، عَلِيمًا مِنْهَا فَأَيُّمٌ وَحَصِيدٌ
 ﴿١٠٠﴾ وَمَا خَلَمْنَا لَهُمْ وَلَكِنْ خَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ
 عَنْهُمْ رِءَا الْغَتْلُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 لَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا وَمَا رَادُّ لَعْنِهِمْ غَيْرَ تَتَابِعٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ

أَخَذَ رَبِّي إِذَا أَخَذَ الْفُرَى وَهِيَ خَالِئَةٌ إِذَا أَخَذَهُ الْيَمُّ
 شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنِّي فِي مَا لَمْ يَلِدْ لَآ يَبْدُ لَمْ يَخَفْ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 مَا لَمْ يَوْمَرْ يَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَمَا لَمْ يَوْمَرْ مَشْفُوعٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ وَفِي ﴿١٠٤﴾ يَوْمٍ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ
 نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمَنْعُهُمْ شَفِئٌ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ
 فَشَفَّوْا بَعْضَ النَّارِ لَنُفَعَّيْنَهُمَا زَوْجٌ وَشَلِيحٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا
 مَا مَدَّ أَمِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّهُ إِنِّي رُبُّكَ
 فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَسَعِدْ وَأَبْعِ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ
 فِيهَا مَا مَدَّ أَمِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ
 عَصَاءٌ غَيْرُ مُعَذِّبٍ وَفِي ﴿١٠٨﴾ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ
 قُلُوبًا مَّا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مَّرْفُوعٌ
 وَإِنَّا لَمَوْفُونَ نُنصِّتُهُمْ غَيْرُ مَنْفُوعِينَ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّي
 لَفُصِّرَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّا لَنُفَعُّهُمْ لَئِي شَاءَ مِنْهُ مُرِيدٌ ﴿١١٠﴾ وَإِن كَلَّمَ
 لَمَّا لَيُوقِنَنَّ رَبُّهُ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ زِيَمًا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١١١﴾



فَاسْتَفْعِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَرَاتِي مَعَدَا وَلَا تَكْصِرُوا إِنِّي رِيَّامَا
 تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ ۝١١٢ وَلَا تَرْكَبُوا الرِّيَالِ الَّذِينَ خَلَعُوا
 فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا
 تُنصَرُونَ ۝١١٣ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ كَصَرَفِ النَّبَارِ وَرُزْءَا مِ
 الْيَأْسِ إِنَّا الْحَسَنِينَ يَذِيعُ السَّيِّئَاتِ مَا لَمْ يَكُنِ لِلدَّكْرِ
 ۝١١٤ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝١١٥ قُلْ وَلَا
 كَانَ مِنَ الْغُرُوبِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْدَفِعُونَ عَنِ الْبَسَاءِ
 فِي الْإِزْزِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 خَلَعُوا مَا أَتَوْا بِهِ وَكَانُوا فَجْرِي ۝١١٦ وَمَا كَانَ رَبُّنَا
 لِيُغْلِبَ الْفَرَى بِخُلْمٍ وَأَقْلَقًا مُصْلِحُونَ ۝١١٧ وَلَوْ شَاءَ
 رَبُّنَا لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن
 رَحِمَ رَبُّنَا وَلِلَّهِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَأَتْ
 جَلَنَمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝١١٨ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُمْ بِهِ، فَوَالِدُكَ وَجَاءَ لَكَ فِي هَذَا الْحَقُّ
 وَمَوْعِدُكُمْ وَعِ كُنِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝١١٩ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ



أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانْخَرُوا إِنَّا مُنْخَرُونَ
 120 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 121 وَاعْبُدُوا وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ يُوسُفَ ١١١ وَآيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَيْكَ الْكِتَابُ يُوسُفُ
 1 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَرًءًا نَاغِرِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ 2 نَحْنُ
 نَفُصِّرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ الْفَصْرُ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا
 الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ 3 إِذْ قَالَ
 يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ 4 قَالَ يَبْنَئِي لَكَ تَقْصُصُ
 رُءُوسَكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ 5 وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ
 مِنْ تَابِعِ الْأَعْيَانِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ
 كَمَا أَتَمَمَّا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ 6 لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ
لِّلرَّاسِخِينَ 7 إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخِيكَ يَا
مَنَا وَخَرُّ عُصْبَةً إِيَّانَا لِي خَلِّصُنِي 8 أَفْتُلُوا
يُوسُفَ أَوْ إِخْرَجُوهُ أَرْضًا يَخْلُكُمُ وَجْهٌ أَيْبَكُمُ
وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ فَوَمَا صَالِحُكُمْ 9 قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
لَا تَفْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْلُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتِفِضُهُ
بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ قَالِعِينَ 10 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ
لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ 11 أَرْسَلَهُ
مَعَنَا غَدًا يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَنَحْبِضُونَ 12 قَالَ إِنِّي
لَيَحْزَنُنَّ أَنْ تَذَلُّوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الدَّيْبُ وَأَنْتُمْ
عَنْهُ غَائِبُونَ 13 قَالُوا لَيَأْكُلَهُ الدَّيْبُ وَخَرُّ عُصْبَةً
إِنَّا إِذَا لَنَخْسِرُونَ 14 فَلَمَّا ذَلُّوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ قَدْ
وَعَدْنَا لَكُمُ الْيُسْرَى 15 وَجَاءَ وَابْنُ أُمِّ يَكُورَ 16
قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَلَلْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا



فَأَكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِرِنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾
 وَجَاءَ وَعَلَىٰ فَمِصَّةٍ ۖ يَدْمِرُ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ ۖ أَمْ أَرَأَيْتُمْ جَمِيلُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا
 تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدًا لَهُمْ فَأُذِيَ
 مَلُوكُهُ ۖ قَالَ يَبْشُرَئِي هَٰذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوكَ بِضَاعَتِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرُّوكَ بِشْمٍ يُخْسِرُهُ رَأَيْتُمْ مَعْدُودًا
 وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ
 لَا مِرَّةً ۖ أَكْرَمَ مِنْ ثِيَابِهِ عَسَىٰ أَنْ يَنْبَغِنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
 وَكَذَّابًا مَكَانًا يُوَفَّىٰ إِلَّا زِحْرًا وَلِنَعْلَمَ مِنْ تَاوِيلِ
 الْآخِرَاتِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۖ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
 وَكَذَّابًا فَجَزَىٰ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ ۖ وَرَأَوْنَاهُ الْيَقِينُ
 عَرَبْنَاهُ ۖ وَغَلَقَتِ الْآبُوتَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لِمَا قَالَ مَعَاذَ
 اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ لَعَنَّاهُ ۖ وَوَعَدْنَا لَوْلَاهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَالِي

لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْبِغْضَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ
 ٢٤ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ فَمِيصَةٌ مِنْ مُدِيرٍ وَالْقِيَا
 سَيِّدَ لَمَّا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأُفْلِكَ سُوءًا
 إِلَّا أَنْ يُسَبَّحَ أَوْ عَذَابُ آلِيمٍ ٢٥ قَالَ هِيَ رَاوِدَتُنِي عَلَى
 نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنَ أَفْلِقَا إِنْ كَانَ فَمِيصَةٌ، فَدَمِي
 فُبُلٍ بَصَدَقَتْ وَلَوْ مِنْ الْكَافِرِينَ ٢٦ وَإِنْ كَانَ فَمِيصَةٌ،
 فَدَمِي مُدِيرٍ فَكَذَبَتْ وَلَوْ مِنْ الصَّالِحِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَوَا
 فَمِيصَةٌ، فَدَمِي مُدِيرٍ قَالَ إِنَّهُ، مِنْ كَيْدِ كَرِيٍّ كِيدَتِي
 عَمَلِي ٢٨ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
 إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ٢٩ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ
 بِأُمِّ الرَّعِيزِ تَزْوَءُ بِبَنِيهَا عَمْرُ نَفْسِهِ، فَذُشِّقَ لَهَا حُبًّا إِنَّا
 لَنَنظُرُ إِلَيْهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ
 إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ
 سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا لَكُمُ ابْتِشَارًا إِذَا لَمَّا آ

إِلَّا مِلَّةَ كَرِيمٍ ﴿٣١﴾ قَالَتْ بَعْدَ الْكَيْ إِلَى لَمْتَنِي فِيهِ وَلَقَدْ
 رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَاِسْتَعْصَمَ وَلَيْسَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ،
 لِيَسْجَنَ وَلِيَكُونَ آمَرَ الصَّغِيرِ ﴿٣٢﴾ • قَالَ رَبِّ السَّيِّئُ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ
 أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاِسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ،
 فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ
 بَدَأَ الْفُجُورَ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ، خَشَرٌ حَسِيرٌ ﴿٣٥﴾
 وَمَا خَلَعَ السَّجَرَ فَتَيَّرَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِيتُ أُعْصِرَ
 خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرِيتُ أُحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِ خُبْرٍ أَتَاكُلُ
 الْخَبِيرَ مِنْهُ نَبِيئًا بَنَاتًا وَبِيْلَهُ، إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ
 لَا يَأْتِيَكُمَا هَهْنَا مُتَرَفِّعِينَ، إِلَّا تَبَاتُكُمَا بِتَابِيْلِهِ، قَبْلَ
 أَنْ يَأْتِيَكُمَا إِلَهُكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِ رَبِّي أَنِّي تَرَكَتُ مِلَّةَ قَوْمٍ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَهُمْ بِالْآخِرَةِ قَوْمٌ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾
 وَاتَّبَعَتْ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
 لَنَا ائْتِشِرَافًا بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا أَنَّا قَضَى اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى



النَّاسِ وَلِكُلِّ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَلْحَبِي
 السَّجِرَاءُ رَبَابٌ مُتَعَبِرُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا
 لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الْبَیِّنُ الْغَيِّبُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَلْحَبِي السَّجِرَاءُ
 أَحَدٌ كَمَا بَقِيَ فِي رَبِّهِ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ قَتَا كُلِّ
 الْخَيْرِ مِنْ رَأْسِهِ فَضَرَّ الْأَمْرَ إِلَىٰ يَدَيْهِ تَسْتَبْتِيصُ ﴿٤١﴾
 • وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
 وَأَنْبِئْهُ الشَّيْطَانُ بِكُفْرَتِهِ قُلْتُ فِي السَّجْرِ بَضْعَ سِنِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَقَالَ أَلَمَلَا إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ
 عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ
 أَقْتُونِي فِي رُءُوسِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ يَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا
 أَضَعْتَ أَهْلَكِمَ وَمَا نَحْنُ بِتَاوِيلِ إِلَّا خَلِمَ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ



يَتَأْوِيلُهُ، فَأَرْسَلُونِي 45 يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي
سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَاءٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ
خُضِرٍ وَأُخْرٍ يَأْسُفُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ 46 قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ أَمَا عَصَدْتُمْ
فَدَّرُولِي فِي سُنْبُلِيهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ 47 ثُمَّ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِهِ إِلَى سَبْعِ شِدَائٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهَا إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ 48 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ إِلَى عَامٍ وَبِهِ
يَغَافُ النَّاسُ وَبِهِ يَعْصِرُونَ 49 وَقَالَ الْمَلِكُ ابْتِنُونِي
يَوْمَ، فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ قَسْلُهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الَّتِي فَكَّخْتَ أَجْدِيكَ إِنْ رَبِّي بِكَ كَيِّدٍ بَعِيدٍ 50
قَالَ مَا خَشِيتُكُمْ إِذْ رَأَوْتُ تَبِيضَ عَرَبِيَّةٍ، فَلَمْ تَحْشُرْ لِي
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الرَّحَضُضُ
الْحَوْثُ أَنَا رَأَوْتُهَا عَرَبِيَّةً، وَإِنَّهُ لَمِنْ الصِّدِّيقِينَ 51 مَا لَمْ
لِيَعْلَمْ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
الْخَائِبِينَ 52 وَمَا أَتَرَى نَفْسِي إِلَّا الْبَاسُ لَكَ مَارَكُ السُّوءِ



الْآ مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي
 بِهِ أَسْتَفْهِمَ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا
 مَكِيدٌ أَمِيرٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَٰ خَزَائِرِ الْأَرْضِ رَبِّي
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ
 وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْأُولَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَتُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُ وَلَهُمْ مُنْكَرٌ وَهُوَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَدَّ لَهُمْ
 بِجَهَانِ لَهُمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي
 أُوتِيَ الْكِيلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
 كَيْلَ لَّكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِي ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَنُرَوِّدُكَ عَنْهُ أَبَاكَ
 وَإِنَّا لَبَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِعِيسَىٰ إِجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي
 رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذْ أُنْفِلُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ فَالَوْا بَنَاتِنَا مِنِّمَنَا
 الْكِيلَ فَارْسَلْنَا مَعَنَا آخَانَا نَكَتْلُ وَإِنَّا لَهُ لَنَجْزِيكَ

فَلَمَّا جَعَلَهُمْ يَجْعَلُونَ زَعْمَ جَعَلَ السَّفَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَتَى مُؤَيَّدٌ أَتَيْنَا الْعِيرَ إِنَّكُمْ لَسَرَفُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَا أَتَفَعِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَنْفَعِدْ صَوَاعَ الْمَلِكِ
 وَلَمْ جَاءَ بِهِ، حَمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ، زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَفَدَّ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنَبْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِفِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا أَفَمَا جَزَاءُؤُكَ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا أَجَزَّؤُكَ
 مِنْ وَجْدٍ فِي رَحْلِهِ، فَلَعَوْ جَزَّؤُكَ، كَذَّالِمَ أَنْجَزُ الْخَالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ قَبَدَ أَبَاوَعَيْتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَهُمَا مِنْ
 وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَّالِمَ كَذَّالِ يَوْسُفَ مَا كَانَ لِيَاخُذَ أَخَاهُ
 فِي دَمِيرِ الْمِلْحِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعَ دَرَجَاتٍ مَنْ شَاءَ وَفَوْقَ
 كُلِّ نَبِيٍّ عِلْمٌ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَكَ،
 مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَفَا يَوْسُفَ فِي نَفْسِهِ، وَلَمْ يُبْدِ لَهَا لَعْمٌ قَالَ
 أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا
 الْعَزِيزُ إِنَّ لَكَ، أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا مَكَانَهُ، إِنَّا نَرَىكَ
 مِنَ الْمُعْسِينَ ﴿٧٨﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا



مَتَاعَنَا عِنْدَكَ، وَإِنَّا إِذَا الْخُلِيقُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ
 خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ
 أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّخْتُمْ وَيُوسُفُ
 قَالَ أَتَرَخَ إِلَّا رُحْمَتِي يَدَايَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي
 وَلَهُ خَيْرٌ مِنَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ قُولُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّا إِنَّمَا سَرَقْنَا مَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا
 لِلْغَيْبِ بِخَبِيرٍ ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ
 الَّتِي أَفْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ
 لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ، أَمْ أَبْصُرْتُمْ بِحَمِيلٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي
 بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ نَعُوذُ بِالْعَلِيمِ الْحَكِيمِ ﴿٨٣﴾ وَقَوْلُوا عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَا سَعْدُ عَلَى يُونُسَ وَابْتِخَرْتُمْ عَيْنَاهُ مِنَ الْخَزَنِ
 فَلَقَوْا كَذِبًا ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَبَقْتُوا تَذَكَّرَ يُونُسَ حَتَّى
 تَكُونُ حَرَضًا أَوْ تَكُونُ مِنَ الْفَالِكِ كَيْفَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا
 بَيْنِي وَخَزَنَتِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾
 يَلْبِسْ إِنَّا نَعْبُوهُ فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ



رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ رَوْحُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ
 87 • فَلَمَّا خَلَوْا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَقْلَنَّا
 الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعٍ مُّزْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ
 عَلَيْنَا أَرَأَى اللَّهِ يُجْزِي الْمُتَّصِدِّفِينَ 88 قَالَ قَلِيلًا عِلْمُكُمْ مَا
 بَعَلْتُمْ يُونُسَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ 89 قَالُوا أَمْ نَكُ
 لَكَ نَتِ يُونُسَ قَالَ أَنَا يُونُسَ وَقَدْ آخَى فَمَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
 إِنَّهُ مَتَّيْتُو وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ 90
 قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَثَرْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاصِرِينَ 91
 قَالَ لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ 92 إِذْ تَقْبُوا بِقَمِيصٍ قَدْ أَقْبَلْتُمْ عَلَى وَجْهِ
 أَبِي يَاتُ بِصِرَآءٍ وَأَنْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ أَجْمَعِينَ 93 وَلَمَّا
 بَقِيتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُو نَعْمٍ إِنَّ لِي جَدْرِي يَبِيعُ يُونُسَ لَوْلَا
 أَنْ تَبْقِدَ وَي 94 قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّ لِي خَلِيلًا الْفَدِيمَ 95
 فَلَمَّا آتَى جَاءَ الْبَشِيرُ الْفِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، فَارْتَدَّ بِصِرَآءٍ
 قَالَ أَلَمْ أَفْلَحْكُمْ، إِنْتَرَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ 96

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا نُؤْتِيَا إِيَّاكَ خَالِصِينَ ﴿٩٧﴾
 قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾
 فَلَمَّا خَلَوْا عَلَى يُونُسَ أَوَى إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ وَقَالَ ائْتِ خَلُوهَا
 مِصْرًا شَاءَ اللَّهُ أَمِينٌ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ
 وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِ يَلَمُّونَ فَبُذِلَ
 فَذُجِّلَ لَهَا رَبِّي حَقًّا وَفَدَّ أَحْسَرَ بَنِي إِدَّا أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْيِ
 وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ
 إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَكَبِيرٌ لَمَّا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 رَبِّ فَدَّ- اتَّبَعَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴿١٠٠﴾
 بَاهِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 تَوَقَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
 وَلَمْ يَمْكُرُوا ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِي
 وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا دُكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٣﴾
 وَكَأَيُّ مَرْمَةٍ- آيَةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِمَنْ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا ﴿١٠٤﴾



وَلَعَنَّا مَعْرُضُوهٖ **١٠٥** وَمَا يَوْمُ أَكْثَرَهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَلَعَنَّا مَشْرِكُوهُ **١٠٦** أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ
اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ **١٠٧** فَلِ
تَقْدِيرِهِ سَبِيلُ أَمْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ **١٠٨** وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِهِ
إِلَّا رِجَالًا يُؤْتِيهِمُ الْيَقِينَ مِنَ أَعْيُنِنَا الْغُفْرَانُ أَقَلَّمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَقَلَّ تَعْمَلُونَ **١٠٩** هَتَّى
إِنَّمَا اسْتَيْعَسَ الرَّسُولُ وَلَهُنَّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرًا مِنِّي وَنُفْثَ مِنِّي مَرَشَاءٌ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
١١٠ لَقَدْ كَانَ فِي فَصْلِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلًا لِّشَيْءٍ وَلَعَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ **١١١**

سُورَةُ الرَّعْدِ ٤٤